

سيرة البروفيسور الدكتور صبري فارس الهيتمي وإنجازاته في العمل العلمي العربي

أمين سر الجمعية الجغرافية السورية
ونائب الأمين العام لاتحاد الجغرافيين العرب

د. نديم شمسين

المستخلص:

ولد البروفيسور الدكتور صبري فارس الهيتمي في هيت عام 1946م وحصل على الدكتوراه عام 1976م ونال مرتبة الاستاذية عام 1989م. وقد ترأس الجمعية الجغرافية العراقية وكان رئيساً لهيئة تحرير مجلتها العلمية السنوية لمدة عشرة أعوام مابين عام 1982-1992م، وكان له دور في تأسيس إتحاد الجغرافيين العرب عام 1988م. نشر خمسون كتاباً توزعت موضوعاتها بين الجغرافية السياسية والجيوبولتكس والجغرافية الحضرية والتنمية المستدامة والاستيطان الريفي وجغرافية الإسكان وجغرافية المدن والتراث الجغرافي العربي الإسلامي والأمن الغذائي العربي والأمن القومي العربي والتخطيط الحضري. كما نشر مائة وعشرون بحثاً علمياً في مجلات علمية محكمة. وأشرف على أربعين رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه في جامعات عربية عديدة. وحضر العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية العلمية مشاركاً فيها ببحوث علمية و متحدثاً رئيسياً.

Abstract:

Prof. Dr. Sabri Faris Al-Hiti was born in Heet in 1946 A.D. He obtained his Ph.D. in 1976 A.D and was granted the rank of professor in 1989 A.D. He headed the Iraqi Geographical Society and was head editor of the editorial board of its annual scientific journal for ten years 1982-1992 A.D, and he had an important role in establishing the Union of Arab Geographers in 1988 A.D. He conducted about fifty books in important scientific topics, which were distributed among political geography, geopolitics, urban geography, sustainable development, rural settlement, geography of housing, geography of cities, Arab-Islamic geographical heritage,

Arab food security, Arab national security, and urban planning. He also conducted about one hundred and twenty scientific papers in refereed scientific journals. In addition he supervised forty masters and doctoral thesis in many Arab universities. He attended many international and local scientific conferences, participating in scientific research and as a keynote speaker.

معرفتي بالبروفيسور صبري الهيتي:

تعود معرفتي بالبروفيسور الدكتور صبري فارس الهيتي الى نحو مايقرب من نصف قرن من الزمن ، اذ لم ينقطع إتصالي به منذ أن كان رئيسا للجمعية الجغرافية العراقية في عام 1982 م وكان يزودنا بمجلتها العلمية (مجلة الجمعية الجغرافية العراقية) ، وكم كانت فائدتها للجغرافيين السوريين كبيرة لما فيها من ابحاث وموضوعات متميزة ، وبالمقابل كنا نرسل لهم المجلة الجغرافية السورية . وتعاطم الإتصال عند تأسيس اتحاد الجغرافيين العربالذي كان وراء تاسيسه الأستاذ الدكتور صبري وجمهرة من الجغرافيين العرب ، والذي اتخذ من بغداد مقرا له . وخلال هذه المدة لازمت الأستاذ الدكتور صبري بشكل مكثف وخاصة بعد تشريفي بمنصب نائب الأمين العام لاتحاد الجغرافيين العرب وأيضا كعضو في هيئة تحرير المجلة العلمية (الجغرافي العربي) التي تصدر عن الأمانة العامة للاتحاد وهي مجلة علمية محكمة تعنى بالعلوم الجغرافية وما زال التعاون بيننا قائماً بفضل الله .

الولادة والنشأة :

ولد البروفيسور الدكتور صبري فارس الهيتي عام 1946 م في مدينة هيت التي تقع على نهر الفرات في محافظة الانبار في العراق وتبعد عن بغداد العاصمة بمسافة 190 كم ، هيت المدينة الوادعة التي تشتهر بنواعيرها التي تديرها مياه نهر الفرات التي تنساب بسرعة كون النهر في هذه المنطقة يمر في الهضبة الغربية ، فتقوم النواعير برفع المياه التي تنساب لتسقي بساتين النخيل والفاواكه والحقول على ضفتي النهر اليمنى واليسرى . والنواعير، هي واسطة رفع المياه من مجرى النهر الى الأراضي المحاذية لكونها أعلى من مستوى النهر، والناعور يدور على نفسه بفعل دفع المياه، وينقل المياه بأوان فخارية خاصة مربوطة بأضلاع الناعور الى ساقية عالية

تنحدر تدريجياً لكي ينساب الماء فيها وتروي الأراضي الزراعية . أن مدن محافظة الأنبار هيت والبغدادى وحديثة وعنة وراوة تستعين بالنواعير بطريقة فريدة من نوعها لنقل الماء من الفرات بهدف الارواء، والناعور يصنع من خشب التوت على شكل دائرة قطرها نحو 10 أمتار ، وتوزع عليها نحو 30 عوداً لتصبح بشكل عجلة يركب عليها 24 دلواً .⁽¹⁾



صورة (1) النواعير على نهر الفرات في مدينة هيت

وتعد مدينة هيت من أقدم المدن التي سكنها الانسان في العالم دون إنقطاع على إمتداد السنين منذ عهد السومريين حتى يومنا الحالي ، مما يدل على أهميتها التاريخية في العصور القديمة كونها مصدر القير الذي استخم في بناء الزقورات العراقية المعروفة منذ أقدم الحضارات ، وتقع المدينة القديمة على قلعة اشورية لها سور يحيط بها خندق من ثلاثة جهات وتنتهي الرابعة بنهر الفرات .

نشأت مستوطنة هيت ، التي يوجد فيها مادة القير الذي يستخرج من عيون يختلط فيها القير بالمياه الكبريتية وجدت في هذه المادة مجالاً لمبادلتها بالسلع التي كانت لدى الأقوام الأخرى، كما أن خصوبة الأرض، ووفرة مياهها، شجعت أولئك المستوطنين على الزراعة والاعمار، وبذلك فقد توفرت للمستوطنة الصغيرة، التي ستعرف بهيت، أن تكبر، وأن تتعد نشاطاتها الاقتصادية، وأن توسع علاقاتها التجارية والروحية مع المدن الأخرى، ومن المحتمل أن يكون ظهور أولى المدن السومرية في العراق، منذ منتصف الألف الرابع قبل الميلاد، سبباً في ازدهار هذه المستوطنة وتوسع نشاطاتها الاقتصادية.⁽²⁾

فقد اكتشف الإنسان السومري مبكراً أهمية القار (القير) تلك المادة

العجيبة في ذلك الوقت في أن يكون مادة وسيطة رابطة بين قطع الآجر التي يبني بها معابده وقصوره الملكية وشوارعه، ولصنع فواصل مانعة للرطوبة في الحمامات وأقنية المجاري(3).

ولم يكن استعمال هذه المادة في أعمال البناء وغيرها أمراً سهلاً، لأن من شأن القار (القير) أن يسيل إذا ما اشتدت الحرارة في أشهر الصيف القائضة، ولذا فقد تمكن أهل تلك البلدة، بما تراكم لديهم من خبرات، من ابتكار وسائل فنية من شأنها الارتقاء بخصائص القار ليناسب أعمال البناء.

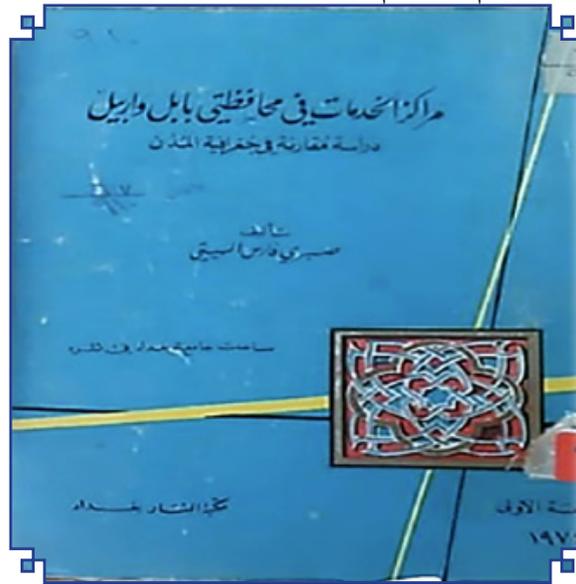


صورة(2) عيون القير في مدينة هيت ويظهر الغاز الذي يحترق عندما يرمى عود ثقاب فيه رغم اختلاطه بالماء



صورة (3) طريقة استخراج القير من العيون في مدينة هيت

تخرج الدكتور صبري من ثانوية هيت عام 1962 م وكان الأول على دفعته في امتحان البكالوريا والتحق في كلية التربية - جامعة بغداد في تخصص علم الجغرافية وتخرج منها عام 1966-1967 وكان الأول على القسم . ثم اكمل دراسة الماجستير في تخصص (جغرافية المدن) حيث كان عنوان رسالته «مراكز الخدمات في محافظتي بابل واربيل ، دراسة مقارنة في جغرافية المدن » طبق فيها عدد من النظريات والقوانين مثل نظرية كريستالر في شكل الإقليم السداسي والتراتبية في حجوم مراكز الخدمات والتباعد فيما بينها وقانون زييف مقرونا بالخرائط المستوحاة من الدراسة الميدانية ، وقد طبعت الرسالة في كتاب في بيروت عام 1974م .



صورة (4) غلاف الكتاب

وفي عام 1976م اكمل دراسته للدكتوراة في تخصص الجغرافية السياسية وكان عنوان اطروحته (الخليج العربي - دراسة في الجغرافية السياسية) تناولت الأهمية الجيوسراتيجية للمنطقة وما يتمتع به موقعها الجغرافي من أهمية بالغة وما تحويه أراضيها من الثروات النفطية والغازية ، والمخاطر التي تهددها من الدول الطامعة ومنها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايران ومن الهجرات الأجنبية والقواعد العسكرية الأجنبية فيها . وقد طبعت بشكل كتاب بطبعتين الأولى عام 1978 م في بغداد والثانية عام 1984 م في عمان / الأردن، حيث اضيف على الكتاب أربعة فصول جديدة في الطبعة الثانية. وانتخب

الدكتور صبري الهيتي رئيساً للجمعية الجغرافية العراقية لعدة دورات مابين عامي 1982-1992م، حيث ان الجمعية تأسست عام 1961م وكانت تصدر مجلة علمية باسم (مجلة الجمعية الجغرافية العراقية) ترأس هيئة تحريرها الدكتور صبري، وقد صدر في تلك الفترة عشرة أعداد لكونها سنوية.

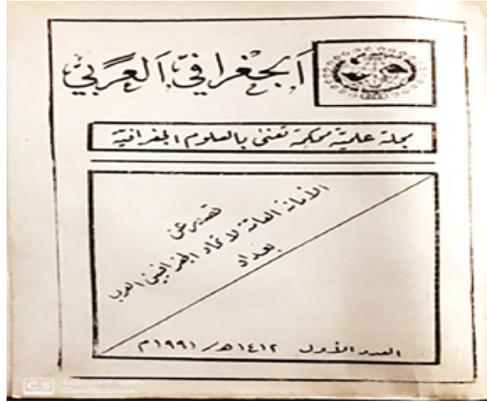


صورة (5) غلاف الطبعة الأولى و غلاف الطبعة الثانية

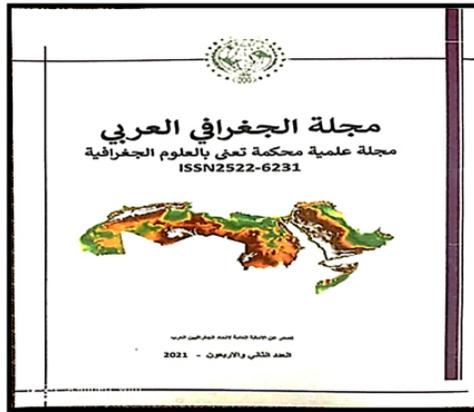
تأسيس اتحاد الجغرافيين العرب :

أدرك الجغرافيون في العديد من بلداننا العربية أن وجود كيان علمي بهيئة إتحاد للجغرافيين في الوطن العربي، يعد ضرورة ملحة، لكونه يوحد الجهود ويساعد على عقد مؤتمرات ولقاءات علمية بين الباحثين والعلماء في علم الجغرافية، بل ويزيد اللحمة بين الأشقاء في الوطن العربي ان منذ المؤتمر الجغرافي العربي الذي عقد في بغداد عام 1976م، بضيافة كاملة من الجمعية الجغرافية العراقية، إتفق الجغرافيون على أن تتكرر مثل تلك المؤتمرات واللقاءات العلمية ويصار إلى إصدار مجلة علمية تضم نتاجاتهم العلمية وتشكل أمانة عامة للاتحاد. وفي خلال عقدين من الزمن ما بين 1976 - 1987م، لم يشهد الوسط الجغرافي العربي أي نشاط من ذلك الذي نوهنا

عنه في أعلاه مما تطلب تذكير الأخوة في جميع البلدان العربية إلى مثل هذا الخلل الفادح . وعند تولي الدكتور صبري الهيتي رئاسة الجمعية الجغرافية العراقية سنة 1982 م ، بذل جهداً في محاولة إحياء فكرة تكوين اتحاد جغرافي عربي وتشكيل أمانة عامة تستند إلى نظام أساسي لها وتصدر مجلة علمية. واستمرت المحاولات اربع سنوات حتى نجحت هذه الفكرة عام 1988 م ، حين عقد إجتماع في عمّان عاصمة الأردن في شهر آب (أغسطس) من نفس العام وتكونت أمانة عامة للاتحاد ، وتجددت كل أربع سنوات منذ ذلك العام . وأخذت تصدر مجلة بإسم (الجغرافي العربي) صدر العدد الأول منها فيعام 1991 م وكانت تصدر مرة كل عام، ثم أصبحت تصدر كل ستة أشهر ، وقد صدر العدد الثاني والأربعين منها في عام 2021⁽⁴⁾ . (كمايتضح من الصورتين ادناه)



صورة (6) غلاف العدد الأول من مجلة الجغرافي العربي



صورة (7) غلاف العدد الثاني والأربعون من مجلة الجغرافي العربي

وللتاريخ لابد من تسجيل الشكر والتقدير للاساتذة الأفاضل الزملاء الذين تفرغوا في العمل في الأمانة العامة للاتحاد ، وكانوا خير عون له ، كان في مقدمتهم في مرحلته الأولى المرحوم الأستاذ رأفت المجالي رئيس الجمعية الجغرافية الأردنية ، و المرحوم الاستاذ الدكتور يحيى الفرحان من الجامعة الأردنية، والدكتور محمد الكبيسي من جامعة قطر والاستاذ نعمان دهش من العراق ، و المرحوم الدكتور حازم شكري من اليمن ، والدكتور عبد الله الصنيع من المملكة العربية السعودية .

كما نوجه الشكر إلى الأساتذة الذين أسهموا فيما بعد في الأمانة العامة في دوراته المتلاحقة وهم : الأستاذ الدكتور حسن أبوسمور و الأستاذ الدكتور علي العنانزة والدكتور لطفي المؤمني من الأردن ، والاستاذ الدكتور محمد الفخاخ والاستاذ الدكتور علي حمزة والاستاذ الدكتور محمد الجديدي والاستاذ الهادي المثلوثي والدكتور حسان قصار من تونس ، والاستاذ الدكتور محمد الأعور و المرحوم الاستاذ الدكتور محمد المبروك المهدي و المرحوم الاستاذ الدكتور الهادي أبو لقمة والدكتور يوسف محمد زكري والأستاذ الدكتور أنور إسماعيل من ليبيا، والمرحوم الاستاذ بوشياوي التاج والدكتور مهدي قالة والدكتور محمد بن جبو والدكتور لصقع موسى والدكتور عبد القادر شواش من الجزائر ، والاستاذ الدكتور فضل الله عبد الطيف من المغرب، والاستاذ الدكتور كمال عبد الفتاح والدكتور عثمان شركس من فلسطين، و المرحوم الاستاذ الدكتور حسن أمين الفتوى والدكتور نديم شمسين من سوريا ، والدكتور عبد الرقيب ثابت و المرحوم الدكتور محمد سالم الجوهي من اليمن ، والدكتور ابراهيم ولد باباه والدكتور سيدي عبد الله المحبوبي من موريتانيا والدكتور فخر الدين احمد عبد الله من السودان .ونجحت الأمانة العامة في عقد 9 مؤتمرات علمية ، في بغداد وحدها بالتعاون مع جامعة مؤتة في الأردن عام 1997 ، وكان هذا بين عام 1992 وحتى عام وعقد المؤتمر الثامن في بغداد للمدة مابين 6-8 ابريل 2002. وكان آخرها في بغداد عام 2003 م ، وهو المؤتمر العلمي التاسع تحت عنوان (مشكلات التحضر في الوطن العربي) للمدة 19 - 20 يناير 2003 أي قبل احتلال العراق بشهرين ، والذي نشرت بحوثه في العددين 12 و 13 من مجلة الاتحاد (الجغرافي العربي) ، حضر المؤتمر من الجمعية الجغرافية السورية كلا من المرحوم ساطع محلي رئيس الجمعية ونائبه د. نديم شمسين و المرحوم الدكتور حسن امين الفتوى ود. مختار عرفات ود. محمود الحريتانى .

كما ساهم الاتحاد في معظم الحلقات العلمية المهمة التي عقدتها جامعة ناصر الأممية في ليبيا تحت عنوان « المائدة المستديرة » لأساتذة جامعات الوطن العربي ، والتي بلغ عددها 17 مؤتمراً علمياً، ما بين عامي 1989 م و 2005 م ، وقبيل اجتياح القوات الامريكية الغازية للعراق بعدة أيام دعيت الى بغداد من قبل امين عام اتحاد الجغرافيين العرب باستضافة كاملة للمشاركة في ندوة جغرافية عقدت في بيت الحكمة الواقع على نهر دجلة والذي يتخذ من مبنى انشئ منذ الدولة العباسية، شاركت فيها في بحث بعنوان (الصناعة في ريف دمشق) وقد ترأست احدي الجلسات . و لتعرض بلد المقر للاحتلال ، فقد تم نقله إلى دمشق التي نعتبرها القلعة الصامدة بوجه الصهيونية والتخرصات الأمريكية . ومن ثم نقل المقر الى عمان عام 2013 بعد الاحداث الجسام التي تعرضت لها سورية ، في تعرضها لمؤامرة دولية . وكان الاتحاد خلال هذه السنوات قد شارك في العديد من النشاطات العلمية ومنها مشاركته بالتعاون مع جامعة قسنطينة في الجزائر ، في عقد ندوة علمية عام 1992 م تحت عنوان « خصائص وأنماط الاسكان » . وحضر مؤتمراً علمياً للجمعية الجغرافية الليبية عام 1997 م ، وفي 2000م وشارك الاتحاد وبالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربي في عقد ندوة في صنعاء عن « الملتقى العربي للمسكن » ، وندوة أخرى عن « الاستيطان الريفي في الوطن العربي » في طرابلس في عام 2000م . وشارك إتحاد الجغرافيين العرب في المؤتمر العلمي الذي عقد في الرباط في المغرب للمدة من 2-4 أكتوبر من عام 2006 كما توضحه الصورة .



صورة (8) الحاضرون في المؤتمر الجغرافي العربي في الرباط 2006م

وأسهم الاتحاد وبفضل جهود الأستاذ الدكتور صبري الهيتي في معظم نشاطات الجمعيات الجغرافية العربية ومنها الندوة الدولية التي عقدت في بيروت عام 2001 م عن « حوار الثقافات كما شارك الاتحاد » في المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية الجغرافية الليبية في البيضاء في ليبيا عام 2007 م .



صورة (9) المشاركة في المؤتمر العلمي الحادي عشر في البيضاء في ليبيا عام 2000م ولم يتوقف الاتحاد عن عقد المؤتمرات العلمية بعد ان نقل مقره الى دمشق عاصمة العروبة ، او عندما اضطرت الأمانة العامة للاتحاد الى نقل المقر الى عمان الأردن. ومنها ، مؤتمر في العقبة عام 2007 م بالتعاون مع المنظمة الاوروعربية، ومؤتمر علمي في الجزائر بالتعاون مع جامعة الشهيد العربي بن مهيدي في مدينة ام البواقي 2-3 نوفمبر عام 2015 م ، « التنمية المستدامة وإدارة المياه في الوطن العربي »



صورة (10) المشاركون في مؤتمر جامعة الشهيد العربي بن مهيدي في ام البواقي- الجزائر وأود ان اقف عند مشاركات أخرى للاتحاد تحت رئاسة الأستاذ الدكتور صبري الهيتي ، ومنها مشاركة الاتحاد في أول مؤتمر علمي للجمعية

التونسية للاعلام الجغرافي الرقمي عام 2006 م .وكانت للأستاذ الدكتور صبري الهيتي اسهامات واضحة من خلال خبرته و ادارته ، عند تنظيم الاحتفال باليوبيل الذهبي للجمعية الجغرافية السورية بمناسبة مرور 50 عاما ، وكذلك الندوة العلمية المصاحبة للاحتفال والتي عقدت في دمشق عام 2006 م بمناسبة مرور 50 عاماً « اليوبيل الذهبي » على تأسيس الجمعية الجغرافية السورية حيث تاسست عام 1956، والتي تمت بالتعاون مع الاتحاد ، وكانت الندوة بعنوان :« تكامل التنمية العربية في عصر متغير معاصر » تأكيداً على وحدة الوطن العربي وتعاونه وتكامله التي يحتاجها جميع العرب ، حيث نوقشت بجدية لتقديم مقترحات ليستطيع الوطن العربي السير نحو الأفضل .

لقى الدكتور صبري الهيتي في افتتاح الاحتفالية كلمة الجغرافيين العرب، مؤكداً فيها على وحدتهم وضرورة تكاتفهم لصد الاخطار الخارجية التي تهدف الى تفريقهم واضعافهم قطرا بعد اخر . وشارك ببحث عنوانه (العولمة والتنمية العربية في ظل المتغيرات الدولية) ، وتراس احدى جلسات الندوة وقد حضر الندوة أعضاء الأمانة العامة من الأردن وتونس وفلسطين والعراق وسورية وليبيا .

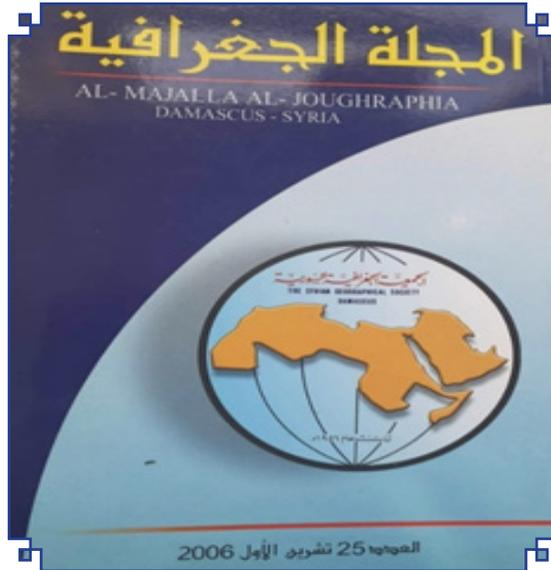


صورة (11) جانب من المشاركين في الندوة العلمية المصاحبة للاحتفالية اليوبيل الذهبي للجمعية الجغرافية السورية



صورة (12) الاحتفالية للجمعية الجغرافية السورية باليوبيل الذهبي عام 2006 م وفيها المرحوم الأستاذ مصطفى الحاج إبراهيم الثاني من اليمين والدكتور صبري الرابع والمرحوم الدكتور ساطع محلي رئيس الجمعية السادس من اليمين وكتب هذه السطور السابع وبفضل جهود الدكتور صبري الهيتي تم دعوة أعضاء الجمعية الجغرافية السورية لزيارة العراق ضمن رحلة علمية مع تامين الإقامة والضيافة شارك فيها 50 جغرافيا زاروا فيها معالم العراق كافة ، اذ أضيفت الى الرحلة السابقة لزيارة شمال العراق والإقامة في مدينة الموصل . ولانبالغ اذا قلنا انها تركت اثرا علميا واجتماعيا مهما في نفوس المشاركين ونقل انطباعاتهم الى زملائهم السوريين حيث ان الدم العربي لا يصير ماء . وللأمانة فان الفضل الكبير في نجاح هذه الرحلة يعود للدكتور صبري الهيتي ، وبعد العودة القيت في أمسية جغرافية في مقر الجمعية الجغرافية السورية محاضرة عن مضمون الرحلة وماتحقق فيها مع مداخلات الحاضرين الذين انتابتهم مشاعر الحسرة لعدم مشاركتهم فيها . وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 تعززت الصلات العلمية مع البروفيسور صبري الهيتي الذي قدم الى دمشق للإقامة بين اشقائه وتعاقد للتدريس في جامعة القلمون

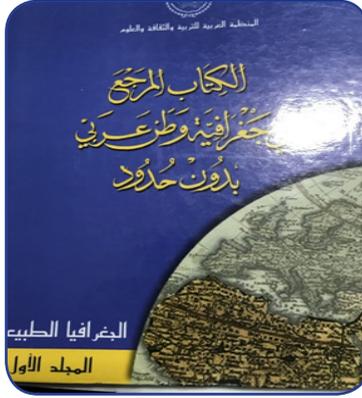
الخاصة ، فاعطى الجمعية الجغرافية السورية زخماً علمياً وإدارياً من خلال مكانته الجغرافية وخبراته وساهم في تحكيم بحوث المجلة العلمية للجمعية وتحرير موضوعاتها . والقى بعض المحاضرات في مقر الجمعية ، وتعرف من خلال إقامته على سوريا بحراً وسهلاً وجبلاً وبادية إضافة إلى دمشق . وكانت له مساهمات علمية أخرى متنوعة منها مشاركته في حلقات (بنك المعلومات) الذي أعدته المهندسة رانية شمسين لصالح القناة التربوية السورية، حيث تحدثت عن معلومات جغرافية تجاوزت العشرة بحرفية عالية المضمون والالقاء.



صورة (13) غلاف مجلة الجمعية الجغرافية السورية

إن مما يفخر به اتحاد الجغرافيين العرب ، التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي مقرها في تونس في إنجاز (الموسوعة عن جغرافية الوطن العربي بلا حدود) والتي كان لأمينها العام الاستاذ الدكتور مسارع الراوي والأمين العام للاتحاد الاستاذ الدكتور صبري الهيتي دوراً مميزاً وحماساً كبيراً في ترجمة هذا العمل وإيصاله إلى حيز التنفيذ ، والذي طبع من قبل المنظمة بخمسة أجزاء (5000 صفحة) بتمويل من ليبيا ، فيما بعد فلها الشكر والتقدير ، وقد بذل الاتحاد دوراً كبيراً في ترشيح الأساتذة من الجغرافيين العرب للإسهام والكتابة في هذه الموسوعة ، وفي إعداد خطة الموسوعة ومحاورها ، وعقد لقاءات بين الباحثين والأمين العام لاتحاد الجغرافيين العرب في دولهم قبل تكليفهم بالعمل، وكانت تلك الجولات على نفقة الأمين العام

للاتحاد حيث تم ترشيح 25 باحثاً للقيام بالعمل يحمل كلا منهم مرتبة أستاذ. (الصورة 14)



صورة (14) غلاف الكتاب المرجع لجغرافية الوطن العربي بدون حدود والذي يتكون من خمسة أجزاء كما أن اللقاءات والزيارات والمؤتمرات العلمية وإصدار اثنان واربعون عدداً من المجلة ذات التصنيف الدولي اسهاماً علمياً في الحفاظ على وحدة الجغرافيين ونتاجهم العلمي . واستمر الاتحاد يمارس دوره في سبيل تحقيق أهدافه العلمية معتمداً على حماس أعضاء أمانته العامة ، دون أن يتلقى مساعدة من أحد .

لقد سعى الاتحاد الى الحرص على مصلحة الجغرافيين ووحدتهم ، وضرورة أن يكون العلم الجغرافي علماً نافعاً لوطننا العربي والحفاظ على ثرواته ، وكتابة البحوث وعقد المؤتمرات لتعميق التنمية المستدامة فيه والحفاظ على بيئته خالية من أي ملوثات ، والسعي إلى زيادة قوته الاقتصادية ووحدة بلدانه وكرامة أمته العربية .



صورة (15) مؤتمر العقبة 2017



صورة (16) عدد من المشاركين في مؤتمر العقبة عام 2017 م



صورة (17) المشاركة في الملتقى الجغرافي الحادي عشر في البيضاء عام 2007



صورة (18) المشاركة في الملتقى الجغرافي الحادي عشر في البيضاء عام 2007

اللقاء بالجمعية الجغرافية السودانية في الخرطوم وتفضلهم باهداء الأمين العام للاتحاد بشهادة تقدير قدمها الأستاذ الدكتور عبد الباقي عبد الغني بابكر رئيس الجمعية



صورة (19) اللقاء مع الجمعية الجغرافية السودانية في الخرطوم



صورة (20) اهداء الأمين العام للاتحاد بشهادة تقدير قدمها الأستاذ الدكتور عبد الباقي عبد الغني بابكر رئيس الجمعية ومؤتمر اخر في السودان بالتعاون مع جامعة الدلنج عام 2017 م.



صورة (21) مؤتمر جامعة الدلنج في السودان عام 2015



صورة (22) جانب قاعة المحاضرات في جامعة الدلنج

نشر للدكتور صبري خمسون كتابا توزعت موضوعاتها بين الجغرافية السياسية والجيوبولتكس والجغرافية الحضرية والتنمية المستدامة والاستيطان الريفي وجغرافية الإسكان وجغرافية المدن والتراث الجغرافي العربي الإسلامي والامن الغذائي العربي والامن القومي العربي والتخطيط الحضري . كما نشر مائة وعشرون بحثا علميا في مجلات علمية محكمة . واشرف على أربعون رسالة ماجستير واطروحة دكتوراة في جامعات عربية عديدة . وحضر عشرات المؤتمرات العلمية مشاركا فيما ببحوث علمية. واختتم كلامي عن المسيرة العلمية للأستاذ الدكتور صبري الهيتي ومعرفتي الوثيقة به التي قاربت نصف قرن من الزمن انه يتصف برجاحة العقل وغزارة العلم ، وتواضع العالم وكرم الضيافة وحسن الإدارة والتنظيم ، والوفاء لزملائه وتقديم المساعدة العلمية لطلابه ، ويتحلى بصفات القائد الناجح في حياته الاجتماعية والعملية . محظوظ كل من سنحت له الفرصة بالتعرف عليه كانسان واكاديمي .

الهوامش:

- (1) هيت مدينة النواعير التاريخية تستمر في بث روحيتها بفضل اهلهما ، موقع مجتهد الانبار .
- (2) قحطان محمد صالح الهيتي ، هيت مدينة ورجال ، مطبعة الرافدين ، بغداد ، 2021 ، ص493-494 .
- (3) عماد عبدالسلام رؤوف ، هيت في التاريخ من اقدم العصور ، شبكة الالوكة ، ص5-6 .
- (4) جورج رو العراق القديم ، ترجمة حسين علوان ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، ص23 .
- (5) مجلة الجغرافي العربي ، اصدار اتحاد الجغرافيين العرب ، العدد -21 ، 2008 .
- (6) مجلة الجغرافي العربي ، اصدار اتحاد الجغرافيين العرب ، العدد -41 ، 2021 .